

# الرئيس مرسي يعقد جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء الايطالي



الخميس 13 سبتمبر 2012 12:09 م

عقد الرئيس محمد مرسي جلسة مباحثات مساء الخميس مع رئيس الوزراء الايطالي ماريو مونتي بفيللا ماداما مقر المراسم الرسمية لرئاسة الحكومة الايطالية، تناولت سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر وإيطاليا في مختلف المجالات خاصة ما يتعلق بتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري وزيادة معدلات السياح الإيطاليين في مصر

وأقيمت مراسم الاستقبال الرسمية في ساحة فيلا ماداما للرئيس محمد مرسي حيث عزفت الموسيقى العسكرية السلام الوطني لكل من مصر وإيطاليا  
كان قد وصل الرئيس محمد مرسي، إلى مطار " شامبينو" العسكري بالعاصمة الإيطالية روما مساء اليوم قادما من العاصمة البلجيكية " بروكسل" وذلك في اطار جولته الاوربية .

ولدى هبوط طائرة الرئيس مرسي أرض مطار روما جرت مراسم الاستقبال الرسمية ، واصطف حرس الشرف وكبار مستقبليه يتقدمهم مندوب رئاسة الدولة الايطالية للمراسم ستيفانو رونكا ممثلا عن رئيس الجمهورية ، والسفير محمد فريد منيب سفير مصر لدى إيطاليا والسفير عمرو عباس قنصل مصر العام فى ميلانو والسفراء العرب والافارقة المعتمدين لدى إيطاليا، بجانب أعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية فى روما وميلانو

صرحت مصادر دبلوماسية رفيعة برئاسة الوزراء الايطالية فى روما بأن القيادة السياسية فى إيطاليا تولى إهتماما كبيرا لزيارة الرئيس مرسي، التى تعد أول زيارة دولة يقوم بها إلى إحدى الدول الأوروبية والغربية، منذ تولية الرئاسة ، تقديرا للعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين .

واشارت المصادر الى قيام وزير الخارجية الايطالى " جوليو ساناجتا مؤخرا بزيارة خاصة للقاهرة التقى خلالها الرئيس مرسي ، للأعداد للزيارة التى يسعى خلالها الجانبان إلى تعزيز التعاون بين مصر وايطاليا خلال المرحلة المقبلة وتطوير وجذب الاستثمارات والمشاريع الكبرى الصناعية والتكنولوجية والسياحية الايطالية بجانب القائمة بالفعل في مصر

وأضافت المصادر فى تصريحها للوكالة القول ..أن هذا الاهتمام الثنائى المشترك يعكسه جدول اعمال زاخر للرئيس المصرى محمد مرسي خلال الزيارة التى تمتد من مساء الخميس الى ما بعد عصر يوم غد الجمعة ، والذى سوف يبدأ ، عقب الوصول الى مطار روما، بلقاء ال رئيس الوزراء ماريو مونتي بقصر " فيلا ماداما" بدار المراسم الاجتماعات الرسمية لرئيس الوزراء، حيث تعقد اولى جلسات المحادثات الثنائية تقتصر على الزعيمين الايطالى والمصرى ، و يعقبها جلسة محادثات ثنائية موسعة تضم أعضاء وفدى البلدين .

ويضم الوفد المصرى المرافق للرئيس وزير الخارجية محمد كامل عمرو، ووزير الصناعة والتجارة حاتم صالح والسفير محمد رفاعة الطهطاوي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والدكتور ياسر على المتحدث بأسم رئاسة الجمهورية مع نظرائهم الايطاليين ..

وأشارت المصادر الى أن "إيطاليا" كما هو معروف هى الشريك التجارى الأول لمصر فى اوربا والثانى بعد الولايات المتحدة على مستوى العالم ، لذا فإن زيارة الرئيس مرسي ستكون بمثابة تعزيز آخر للشراكة الخاصة بين البلدين ، لن تخلوا من توقيع مذكرتى تفاهم بين رجال الاعمال المصريين ونظراءهم الايطاليين تستهدف تنشيط التجارة والاستثمار، كما يشهد الرئيس مرسي إجتماع مجلس رجال الاعمال المصرى

الايطالى ، يحضره وفد رجال الاعمال المصريين المرافق للرئيس ، وكبار رجال الصناعة والتجارة بأتحاد الصناعيين الايطاليين ..ضمانات للأنفتاح الاقتصادي المصرى ..

ونقلت مصادر إعلامية ايطالية عن احد اعضاء مجلس الأعمال الإيطالي المصري قوله أن "الرئيس محمد مرسي، خلال زيارته لروما ، سيؤكد

للسلطات الإيطالية "التزام حكومته بالعمل على الاستقرار السياسي" في مصر، وسيقوم بإعطاء "ضمانات للانفتاح الاقتصادي لبلاده والاستثمار الأجنبي" فيها.. وقالت أن وفد رجال الأعمال الكبير المصريين المرافق للسيد الرئيس "مرسي يطلق رسالة قوية بأن مصر ترى في إيطاليا شريكا هاما وبوابة لصادراتها في أوروبا".

وتتطلع مصر إلى المجالات التي تتميز بها إيطاليا مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للتنمية الاقتصادية". وتعزز قطاع الأعمال المشترك يسمح أيضا بإنشاء "مشاريع مشتركة بين البلدين", من أجل "الدخول إلى الأسواق الإفريقية، وخاصة ليبيا وإثيوبيا والجزائر" حيث تمثل هذه الأسواق "فرصة ممتازة للاستثمار نظرا لانخفاض تكاليف التشغيل، ومعرفة مصر بهذه المنطقة والمعرفة التي يمكن أن تتيحها إيطاليا" هناك..

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس مرسي غدا بالرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو بالقصر الجمهوري بروما ثم يلتقي مع اعضاء الجالية المصرية في إيطاليا بمقر السفارة المصرية[]

أش أ